أخبار أبي حية النميري ونسبه .

أبو حية الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار .

وكان يقال لمالك الأصقع وقال قوم إن الأصقع هو الأصم بن مالك بن جناب بن كعب .

وأبو حية شاعر مجيد مقدم من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وقد مدح الخلفاء فيهما جميعا وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني البصرة وكان أهوج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك أجمع وكان أبو عمرو بن العلاء يقدمه وقيل إنه كان يصرع .

طرائف من أخباره .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثني محمد بن سلام الجمحي وأخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد وأخبرني إبراهيم بن أيوب عن ابن قتيبة قالوا .

كان لأبي حية سيف يسميه لعاب المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق وكان من أجبن الناس .

قال فحدثني جار له قال دخل ليلة إلى بيته كلب فظنه لصا فأشرفت